

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير // 56 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بعد ذلك غزوة الاحزاب. وفي غزوة الخندق. هذه الغزوة سببها هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجلى حيين من اليهود كما تقدم

وهما بنو كان قاع وبن نضر غاضب - 00:00:01

رجالا منهم وارادوا ان يسعوا لتأديب جزيرة اهل النبي صلى الله عليه وسلم. وجمعوا احياء اليهود وجاؤا الى قريش وجاؤوا الى

غطتان واعطوهم نصف تمر خبير على ان يحدثوا معه - 00:00:21

احزب الاحزاب وجمعوا الجموع وهي الاحزاب. عشرة الاف مقاتل ارادوا بان يستبيحوا بيضة المجلس العجيبة لهذه الهزوة. ثمة لما

اجليت واوغرقت صدورها الحقول. وحزبت عساكرا عناجها الى ابن حرب وقريش تاجها - 00:00:41

واجعلوا بيدي كي يسروا خيرا الوري لغضبان نصف التمر خيرا خندق خير منسد باني سلمان والحروب ذات جاء اليهود الى قريش

وخرجت قريش معهم واعطوه غطى ثامن نصف تمر خبير على ان تخرجوا معهم ايضا فجمعوا من ذلك عشرة الاف مقاتل -

00:01:11

والتوجه بها الى المدينة فلذلك اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين حين احس بالخبر وقال هل قريش قد حزبت لكم

الاحزان؟ فروا رأيكم. قال سلمان رضي الله عنه يا رسول الله كنا معشر فارس اذا خفنا قبل عام - 00:01:31

استحسن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفكرة وبدأت بحرف الخلاق وظهرت للمسلمين ايات عظيمة في حفر الخندق ومعجزات من

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم القديم ومن احزازه بالمغيبات وغير ذلك - 00:02:01

وفرغ النبي صلى الله عليه وسلم حتى الخندق يقبل نقد اللهجة واقبلت قريش واليهود في خيلائها وكبريائها فلما وقفوا على الخندق

ورأوه قال والله انها لنتيجة ما عرفتها العرب اذا سلمان - 00:02:31

اخبر ان الحرس كانوا يحشرون الخنادق يخافون الى الخدمة اه اراد النبي صلى الله عليه وسلم من ان بني هريرة ما زالوا على العهد

وانهم ما قبل العهد ساعتين. هنبقى مستعدين - 00:03:01

وقال لهم ان وجدتموهم على العهد فقولوا ذلك بالناس. وان وجدتم قد غدروا بالحمايل حنوا بالحناء انا اشير لي اشارة افهموها ولا

تهتوا باعضاء الناس فلما خرجوا اليهم وجدوهم قد غادروا فشتهم سعد ابن معاذ فقالوا له سعد ابن عباد - 00:03:31

دعهم ان ما بيننا وبينهم اعظم من المشاتمة. بنقريوة هم الحج الاخير من اليهود الذي بقي متمسكا بالعهد ولكن جاءهم حيي ابن

اخطب ولم يزل يقتل مغارب وذروة سيده حتى كعب ابن اسد هو سيد ابن قرابة جاءه حليل ابن احطب ولم يزل يبكي بذروته -

00:04:01

ويفاوضه حتى غدره وخرج مع الحزن. فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل والقارع. عدل والقارة اسمها قبيلتين كانتا

قد ببعض بعثه النبي صلى الله عليه وسلم يقلبه بعد الرجاء. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد هدر وقال ابشر - 00:04:31

ثم ان الله سبحانه وتعالى ارسل على الاحزاب ريحا فكانوا لا يضعون شيئا على النار الا اكثر. ولا يبنون خباء الا اسقاموا قال الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم ذنوب فارسلنا عليهم - 00:05:01

ريحا وجنودا لم نرضى. فنصر الله سبحانه وتعالى نبيه بالريح البخاري من عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها عنها انها الصفا.

اخرج الشيخان من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي - [00:05:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال نصت بالصبا واهلكت عاد بالدواء طبعاً غزوة الاحزاب كانت فاضحة للمنافقين. لان المسلمين خافوا فيها خوفاً شديداً الله سبحانه وتعالى هنالك الدنيا المؤمنة ثمان النبي صلى الله عليه وسلم اه اسلم اه اسلم على يديه رجل من -

[00:05:51](#)

فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لقد اسلمت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى بني قريظة

فجاءهم وقال لهم ان قريش منكم رهانا - [00:06:41](#)

وقال لهم انتم اهل هذا هذه الارض للسمك هيئة قريش ماء ولا حساب. فهؤلاء ان هزموا انكشفوا ورجعوا الى ارضهم وانتم ليس لكم

ارض الا هذه الارض فيوشركوا ان يميل عليكم محمدا يقول ارى ان لا تخرجون - [00:07:31](#)

حتى تستنفقوا منهم برهان يكونون عندكم. التي تخرجون حتى تستفيقون بالهانم اخرجت قلبهم لقد علمت مكانتي منكم وكان وانه

قد وضعني ان ديمقراط فقد امنوا بمحمد وتابعوه صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

التزموا له بان يأخذوا منكم رهانا ليؤدوهم ايه ده! فان دعوكم الى اخر الرهان فلا تقبلوا ذلك. سمعنا سفيان ابن حرب وهو قائد

قريش ارسلوه للكتاب ارسل اليه ان قد علمت ان غدا السبت وانه قد اعتدى قوم منا بالسبت في قديم الزمان فاصابهم - [00:08:31](#)

ما هو معلوم؟ ونحن لا نقاتل في السبت. ثم ايضا اننا لسنا بهيئتكم نحن اهل الارض هنا اذا انتم اذا هزمتكم انكشفتم ورجعتم الى مكة.

ونحن ليست لنا ارض الا هذه ويوشك ان يميل علينا - [00:09:11](#)

هذا الرجل فيقتلنا فلن نقاتل معهم حتى تدفعوا دمانا رهانا فقد قبهم الله والله لقد صدقنا المعين. فرد الجواب الى ابي هريرة باننا

لم نقبلها فقال ابن القريش وهو انعدمت الثقة تماما بين - [00:09:31](#)

بالاضافة الى ما ارسل الله سبحانه وتعالى عليهم من الرعب ومن الريح الشديدة. فارسلنا عليهم ريحة وجنود تمر. الاحزاب لم يهزموا

بالسيوف. هزمهم الله بجنودهم التي فرض الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا

عليهم ريحا وجنود - [00:10:01](#)

ثم انهزموا ورجعوا وانكشفوا ولم يبق احد لحزة. وكان ذلك نصا عظيما بالمسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين ابشروا.

لقد خف الله عنكم عدوكم ولن تغزوكم ابدا لن تغزوكم. وكانت - [00:10:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصبح الحديبية فصالح قريشا على هدنة لمدة عشر سنين ثم الى قريش فخرج ثم قريظة اي ثم بعد

ذلك غزوة بني قريظة لما فرغ المسلمون من غزوة الاحزاب وهزم الله سبحانه وتعالى الاحزاب. ورثهم على اعقابهم - [00:11:01](#)

جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوضعت السلاح؟ اما ان الفتن لم تضع اسلحتها. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم الى

اين؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين لا يدخلن احد منكم العصر الا ان يلقاه - [00:11:31](#)

الاخوان المسلمين اختلفوا في فهم هذه العبارة كما هو معروف ما يتكلمون عن هذا الامر فمن كان هو يريد منا ان نسرع من كانت

الصلاة لا تحدته كثيرا يمكنه ان يصلي اليوم. ومن كانت الصلاة تحبسه. المهم ان النبي صلى الله عليه - [00:12:01](#)

لم يعد على احد من الفريقين. للذين اجتهدوا فصلوا على عجل ولا الذين اخروا الصلاة ايضا حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم

الى حصر النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وزلزل جبريل به حصونه. حتى - [00:12:21](#)

اخاف وارعب رعبا شديدا. ثم انهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم. على ان على حكم النبي صلى الله عليه وسلم. تحكم

بهم النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ. كانوا طبعاً - [00:12:41](#)

من الاوس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اعطيت بني في المطاعم لعبدالله ابن وهم حلفاء فاعطنا بني

قريظة وكان النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم لعبدالله الجنوبي وهو رجل من الخزرج وكان العرس الثلاثاء - [00:13:01](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم هذه يرضيكم ان احكم رجلا منكم قال فان ذلك الى ساعة واحدة سعد ابن معاذ تجد الانصار كلها

فجاء الاوس الى سعد ابن مالك احسن من والدك احسنت فقال لهم لقد امنوا - [00:13:31](#)

لازم ان لا تأخذه في الله يوم القيامة. فلما سمعوا من الكلمة رجع رجال من الاسد الى المدينة ونعوا رجال قبل ان تقع ايش؟ لانهم

عرفوا ان السعادة لا محالة - [00:14:11](#)

كان سعد رضي الله تعالى عنه قد اصاب بسهم في غزوة الخندق ولكنه لما اصاب بذلك الزمن دعا الله تعالى فقال اللهم لا تمنني حتى

توقعه يستجاب الله تعالى دعوته وحمل على حمار من المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا من سيدكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما حكمت؟ قال ما حكمتم بان تقتل

رجالهم وتسوى نسائهم ونارا انه حكم الله من فوق وفعلنا حكم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحكم - [00:15:01](#)

سبى نسائهم واطفالهم وقتل الرجال. كما هو معروف قال بني قريظة وفيهما يعني انه وقع في الخندق في بني قريظة خلاف في

تاريخهما ففيل في السنة الرابعة وقيل في السنة - [00:15:31](#)

الخامس - [00:15:51](#)